جامعة الإسكندرية
كلية الآداب
قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية

---

# اللباس الكهنوتي
# في مصـــــر الفرعونيـــة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب
من قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية
«شعبة الآثار المصرية»

إعداد

**عبد الفتاح محمد إسماعيل ندا**

إ شرا ف

**الأستاذ الدكتور**
**عبد المنعم عبد الحليم**
**أستاذ بقسم التاريخ والآثار المصرية**
**كلية الآداب ـ جامعة الإسكندرية**

**دكتور**
**وفاء السيد بدار**
**أستاذ مساعد بقسم التاريخ والاثار المصرية**
**كلية الآداب – جامعة الاسكندرية**

الإسكندرية ٢٠٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

(( قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا

انك أنت العليم الحكيم ))

(البقرة/٣٢)

إهداء

إلى

روح أبى وأمي

ولأخوتي

إسماعيل - نورة – وفاء – سمير

# شكـــر وتقديـــر

أسجد لله شاكرا على ما انعم به على من التوفيق وما أمدني به من فضله حتى خرجت الرسالة في حدود إمكاناتي إلى حيز الوجود ، وإذا كان ثمة قصور في هذا البحث فإنني اسأل الله أن يوفقني للخير ويهديني للحقيقـــــــة .

وأبدا بتقديم الشكر والعرفان بالجميل إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور / عبد المنعم عبد الحليم سيد الذي تشرفت بقبوله الأشراف على رسالتي فكان لي أستاذا فاضلا ووالدا كريما نهلت من علمه الكثيـــــــر , وكثيرا ما لفت نظري إلى أفكار جديدة ومعالجات صائبة وتوجيهات قيمة في جميع مراحل البحث مما كان له اكبر الأثر في إخراج الرسالة بهذه الصورة .

كما أتوجه بكل الشكر والتقدير للدكتورة / وفـاء احمد السيد بدار على تشجيعها لي ومساعدتها لي لإتمام هذه الدراسة فإليها كل الشكر والتقدير .

ثم أتقدم بالشكر لكل من ساهم في إخراج هذا البحث لحيز النور .

( وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب )

# تمهيد

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء مزيد من الضوء على أحد أهم موضوعات العقيدة المصرية القديمة وحضارتها، ألا وهو «اللباس الكهنوتي في مصر الفرعونية».

## الدراسات السابقة لموضوع اللباس الكهنوتي

تناولت الدراسات السابقة الحياة اليومية لطوائف الكهنة في مصر بشكل تاريخي محض وليس من خلال منظور آثري يصنف طوائف الكهنة بمطابقة ملابسهم المحددة لمكانتهم حيث كان لكل طائفة منهم جوهرا مميزا إلا أنها قد خلت من ثمة مؤلف يتناول موضوع اللباس الكهنوتي كموضوع مستقل بذاته اللهم إلا النذر اليسير من المقالات المتفرقة التي تتناول الموضوع بشكل عام دون التعمق والتدقيق في التفاصيل للتفرقة بين وظائفهم من خلال الملبس في داخل المعبد الواحد وبين طوائفهم في المعابد المصرية الأخرى . ويرجع ذلك ألي صعوبة منهجية البحث حيث يتعين على الباحث قراءة النصوص الجانبية المصاحبة للمناظر الجنائزية في المعابد وعلى جدران المقابر لتحديد وظيفة الكاهن من جانب ثم الربط بين الوظيفة ولباس الكاهن من جانب آخر . ويتعين على الباحث تحليل مغزى ومفهوم تلك الشارات الدينية ومدلولها لاستنباط نتائج أولية ثم تتبعها بذلك المنهج حتى نهاية التاريخ المصري القديم وذلك لاستخلاص نتائج نهائية مدعمة بالأدلة والبراهين توضح ماهية اللباس الكهنوتي الدال على وظيفة الكاهن ومما يزيد من صعوبة ذلك الأمر تداخل المناصب الكهنوتية في المعبد في بعض الأوقات , يؤدى بدورة إلى إعاقة التصنيفات النهائية ويرجئها إلى مزيد من البحث وهنا يكمن صعوبة دراسته كموضوع مستقل بذاته. ومع إطالة أمد البحث لم يتسنى للدراسات السابقة إماطة اللثام عن أدلة نهائية قاطعة تدعم تلك النتائج الأولية فعزفت عن إخراجه لموضوع مستقل بذاته اللهم من خلال مقالات متفرقة . ومن الدراسات السابقة التي استفاد منها الباحث فيما يختص بموضوع الدراسة :

- سيرج سوبيرون: كهان مصر القديمة، ترجمة زينب الكردي، القاهرة، ١٩٧٥
- Kees, H. Das Priestartum in Agyptischen Staat ,Leiden ,١٩٥٣
- Petrie,F., Papyri with Transcription Comments and Index, London, ١٩٢٨ .
- Rosalind,H., Egyptian Textile, England, ١٩٨٦.
- Saunerons,S., Les Pretres de l Áncienne Egypt, Paris ١٩٥٧.
- Smith, S.W., the Art and Architecture of Ancient Egypt. - Seidel , M und W.Dietrich, Sonderduck aus Des Proylaen Kunstgeschichte, Drei Teilen, Berlin ١٩٥١.

## أهمية الموضوع

يعد موضوع اللباس الكهنوتي من الموضوعات الحضارية التي لم يتناولها الباحثون بالدراسة والتحليل لقلة ما كتب عن اللباس الكهنوتي في مصر الفرعونية وان كانت مادتها تنساق بشكل واضح جلى من الموضوعات التاريخية والحضارية المختلفة . إلا أن موضوع البحث لم يحظى بالدراسة الدقيقة الوافية لندرة ما كتب عن لباسهم اللهم إلا النذر اليسير دون البحث أو التمحيص في التميز الشكلي لملابس الكهنة المحددة لطوائفهم .

ولذا فان موضوع البحث يستلزم دراسة تحليلية أثرية وتاريخية دقيقة لتحليل ما ورد من نصوص أثرية لصاحبة لطوائف الكهنة بلباسهم وشاراتهم وهيئتهم المصورة على صفحات البردي وجدران المقابر أو المعابد حيث تتنوع وتتعدد ملابس الكهنة بتنوع طوائفهم .

أما عن أهمية اللباس الكهنوتي موضوع البحث فان جد مهم فبدون التميز بين الأردية المحددة للمناصب والتخصصات ينهار التنظيم فالمعبد رأسا على عقب وتختلط الوظائف فلا يعرف من يقود من يتبع لذا فهو يعد في حد ذاته جوهرا إعلاميا كاملا للخاص قبل العامة من الناس ليس في داخل المعبد القدس فحسب بل في جميع المعابد المصرية الأخرى , وعلى ضوء ذلك فيرى الباحث أن اللباس الكهنوتي يعد دعامة أساسية يغير ويتغير وفقا لتصنيف طوائف الكهنة في المعبد .

ونستهل موضوعنا بإيضاح مفهوم كلمة «لباس كهنوتي» حيث قصد بها كل ما ارتداه الكهنة في الحضارة المصرية من نقبة أو وشاح أو حلية يتحلى بها على الصدر والرقبة أو الأطراف من أساور وخواتم أو حجالات وغيرها من أغطية رؤوس وصنادل ونعال. وبداية

تناولنا لموضوع البحث المقدم في أنه لا يوجد حتى وقتنا الحاضر مؤلف كامل يتناول هذا العنوان كموضوع مستقل بذاته اللهم إلا النذر اليسير من المقالات والمراجع التي تناولت اللباس الكهنوتي في مصر الفرعونية بصفة عامة دون التعمق في التفاصيل الدقيقة للتفرقة بين وظائفهم فى داخل المعبد الواحد أو بين طوائفهم في المعابد المصرية الأخرى .

ويحاول الباحث في هذه الدراسة توضيح أشكال اللباس الكهنوتي على مر العصور بشكل تتابعي من جانب الوظيفة وترابطها بجوهر الكهنوت.. فالسؤال الذي يطرح نفسه هل كانت ذات سمة واحدة أم تعددت على مر العصور وتباينت؟ وهل كان هناك لباس ثابت أم مشترك بين طوائف الكهنوت المصري القديم؟ فمما لا شك فيه أن هناك ثمة تميز واضح بين طوائف الكهنة في الملبس ويحدده الارتباط الوظيفي بالشعائر الجنائزية الخاصة من جانب وبين هيئة الملبس الكهنوتي من جانب آخر .

ولقد انبثقت كلمة كاهن من الفعل «يكهُنْ ، كَهَنَ » ومنها كلمة «كُهْن» و«كَهَانة» والجمع «كُهَّان»والكاهن هو الشخص الذي يدعي معرفة الأسرار(١)

ومن مدلول تلك الكلمة يمكننا فهم كثير من الأمور المتباينة حيث قام الكهنة بدور الوسطاء بين الأرباب من جهة وبين الملك وشعبة من جهة أخرى وذلك بتفويض من الملك ذاته" الكاهن الأول " إن جاز التعبير - فلما كان الملك الوسيط بين الشعب والإله مثقلاً بشئون الدولة وظروفها السياسية مما حدي به أن أناب طائفة من المندوبين عنه في الشئون الدينية أطلق عليهم «الكهنة» ليكونوا بمثابة ممثلين عنه في المعابد وذلك لاستحالة قيامة بالشئون الدينية في ربوع القطر المصري قاطبة, فأنابهم عنه وإن لم يتنازل عن حقه كوسيط بين الإله وشعبة وقد أختلف دورهم الديني من عصر إلى آخر فأحيانًا يقومون بوضع تصورات دينية معينة وأخرى يتحكمون في مقاليد الأمور السياسية في البلاد مثلما حدث في النصف الثاني من الأسرة الثامنة عشرة خلال الصراع الديني السياسي بين كهنة آمون في طيبة والملك إخناتون ودعوته الدينية الجديدة " الاتونية ".

ولقد احتفظ الملك بهيئة كهنوتية على اعتبار كونه وسيطًا بين الإله والشعب. ومما يجدر الإشارة إليه أن الكهنة قد تمتعوا بمنزلة ومكانة سامية لم يربو إليها أحد قبلهم في هذا المضمار، فلقد استحوذوا على مقاليد الأمور والسلطة في ربوع البلاد خلال عصر الأسرة الحادية والعشرين ولم يعدموا الأسباب في استغلال جميع الظروف والإمكانات التي أتيحت لهم لتعضيد نفوذهم فأضحت مكانتهم كدولة داخل نطاق الدولة العام لها صوت مسموع ويد فعالة في ربوع القطر المصري، وغدت كلمتهم ذات مسمع وتأثير على جميع طبقات المجتمع المصري القديم

ويمكننا رؤيته بوضوح في أواخر حكم الملك رمسيس الحادي عشر ثم خلفة " بعنخى " أعقبه كبير الكهنة" حريحور " (٢)

---

(١)أبن منظور : لسان العرب ,الجزء ٤٤, القاهرة ، ١٩٧٩, ص ٣٩١٩ وما بعدها .
(٢) نيقولا جر يمال : تاريخ مصر القديمة , ترجمة ماهر جوبجانى , القاهرة ، ١٩٩١ ص٤٠٦ وما بعدها .

وقد حمل عدد ليس بقليل من الوزراء وكبار رجال الدولة ألقابًا كهنوتية ضمت ضمن ألقابهم المختلفة ومنهم على سبيل المثال لا الحصر - «خيتي» صاحب المقبرة رقم (١٧) بمنطقة آثار بني حسن بالمنيا من عصر الدولة الوسطى، حيث حمل ألقابًا تشير إلى كونه الكاتب وقائد الجيش بالإضافة إلى منصبة الكهنوتي(١).

وهنا يجمع ما بين كونه كاهنًا محضا يقوم بالطقوس الدينية في المحراب المقدس عن وزير أو من كبار النبلاء حيث يتخذ هيئة كهنوتية وألقابًا كهنوتية على سبيل التفاخر, غير أن هناك طائفة من الكهنة لهم أردية خصصت لطوائفهم لا ينازعهم فيها أحد مثل كاهن جز الصوف في الدولة الوسطى ويتضح أنه في وظيفة بعض الكهنة لها أردية مخصصة لمثل هذا الطقس، ومنهم الكاهن الرائي «عانن» شقيق الملكة (تي) زوجة الملك أمنحتب الثالث (١٣٦٧-١٤٠٥) حيث كوفئ وبورك بمنحة المناصب العظمى في البلاط الملكي وقد أعتلي وتبوأ مكانة مرموقة فالكاهن كان كاهنا رائي صور على ملابسة أدوات استطلاع الفلك ونقشت على وشاحه نجوم ⋇ sbA بداخل بقع جلد الفهد الأرقط الذي يتشح به الكهنة مما يميزه بدوره ككاهنًا رائيًا عن أقرانه في داخل المعبد أو في المعابد الأخرى وهنا ينبثق جوهر البحث (٢).

وهناك أيضا الكاهن الجنائزي «نيس با - حرعن» في نهاية الأسرة الحادية والعشرين» وبداية الثانية والعشرين الذي حمل لقب : ... الكاهن، الكاتب، مقدم القربان، والأب المقدس للعدالة، أبن رع، نس يبا حرعن... (٣) . ومما هو جدير بالملاحظة وجود صعاب تكتنف جوانب البحث يتقدمها على سبيل المثال لا الحصر اختلاف مناصب وأشكال ملابس رجال الكهنوت فى مصر الفرعونية وتعدد مناصبهم وطوائفهم ,ولقد عانيت من شح واضح في المصادر التي

---

(١) Newbery, P. E., The Rock Tomb of Beni Hassan, Part ٢, London ١٨٩٣, PL. ١٦
(١ Sedel,M., Und Wildung,D. ,O p-Cit ,. Page ٢٤٨.
(٢) Blackman, A. M., The Funerary Papyrus of Nespeheran, J.E.A. ٥, London,١٩١٩, pl.٤

تطرقت إليها لإيضاح ووصف مثل ذلك النوع من الملابس الخاصة بالطوائف الكهنوتية والدلائل الدينية المشار إليها.

ومن الصعاب التي تعرضت لها في تناولي للباس الكهنة اتفاق عدد من الكهنة في ارتداء نوع محدد من الملابس شكلاً ونوعًا رغم اختلاف مراتبهم ووظائفهم الدينية وإن كان هناك توافر مادة علمية في بعض أجزاء من هذا البحث وقلتها وندرتها في فصول أخرى مما شكل صعوبة في تنسيق حجم فصول البحث موضوع الرسالة.

وتتألف هذه الرسالة من تمهيد وثلاث أبواب وخاتمة بالإضافة إلى قائمة بالصور ،اللوحات الجدارية ،التماثيل والمراجع المختلفة.

# تمهيد

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء مزيد من الضوء على أحد أهم موضوعات العقيدة المصرية القديمة وحضارتها، ألا وهو «اللباس الكهنوتي في مصر الفرعونية».

## الدراسات السابقة لموضوع اللباس الكهنوتي

تناولت الدراسات السابقة الحياة اليومية لطوائف الكهنة في مصر بشكل تاريخي محض وليس من خلال منظور آثري يصنف طوائف الكهنة بمطابقة ملابسهم المحددة لمكانتهم حيث كان لكل طائفة منهم جوهرا مميزا إلا أنها قد خلت من ثمة مؤلف يتناول موضوع اللباس الكهنوتي كموضوع مستقل بذاته اللهم إلا النذر اليسير من المقالات المتفرقة التي تتناول الموضوع بشكل عام دون التعمق والتدقيق في التفاصيل للتفرقة بين وظائفهم من خلال الملبس في داخل المعبد الواحد وبين طوائفهم في المعابد المصرية الأخرى . ويرجع ذلك ألي صعوبة منهجية البحث حيث يتعين على الباحث قراءة النصوص الجانبية المصاحبة للمناظر الجنائزية في المعابد وعلى جدران المقابر لتحديد وظيفة الكاهن من جانب ثم الربط بين الوظيفة ولباس الكاهن من جانب آخر . ويتعين على الباحث تحليل مغزى ومفهوم تلك الشارات الدينية ومدلولها لاستنباط نتائج أولية ثم تتبعها بذلك المنهج حتى نهاية التاريخ المصري القديم وذلك لاستخلاص نتائج نهائية مدعمة بالأدلة والبراهين توضح ماهية اللباس الكهنوتي الدال على وظيفة الكاهن ومما يزيد من صعوبة ذلك الأمر تداخل المناصب الكهنوتية في المعبد في بعض الأوقات , يؤدى بدورة إلى إعاقة التصنيفات النهائية ويرجئها إلى مزيد من البحث وهنا يكمن صعوبة دراسته كموضوع مستقل بذاته. ومع إطالة أمد البحث لم يتسنى للدراسات السابقة إماطة اللثام عن أدلة نهائية قاطعة تدعم تلك النتائج الأولية فعزفت عن إخراجه لموضوع مستقل بذاته اللهم من خلال مقالات متفرقة . ومن الدراسات السابقة التي استفاد منها الباحث فيما يختص بموضوع الدراسة :

---

- سيرج سوبيرون: كهان مصر القديمة، ترجمة زينب الكردي، القاهرة، ١٩٧٥

- Kees, H. Das Priestartum in Agyptischen Staat ,Leiden ,١٩٥٣

- Petrie,F., Papyri with Transcription Comments and Index, London, ١٩٢٨ .

- Rosalind,H., Egyptian Textile, England, ١٩٨٦.

- Saunerons,S., Les Pretres de l Áncienne Egypt, Paris ١٩٥٧.

- Smith, S.W., the Art and Architecture of Ancient Egypt. - Seidel , M und W.Dietrich, Sonderduck aus Des Proylaen Kunstgeschichte, Drei Teilen, Berlin ١٩٥١.

## أهمية الموضوع:

يعد موضوع اللباس الكهنوتي من الموضوعات الحضارية التي لم يتناولها الباحثون بالدراسة والتحليل لقلة ما كتب عن اللباس الكهنوتي في مصر الفرعونية وان كانت مادتها تنساق بشكل واضح جلى من الموضوعات التاريخية والحضارية المختلفة . إلا أن موضوع البحث لم يحظى بالدراسة الدقيقة الوافية لندرة ما كتب عن لباسهم اللهم إلا النذر اليسير دون البحث أو التمحيص في التميز الشكلي لملابس الكهنة المحددة لطوائفهم .

ولذا فان موضوع البحث يستلزم دراسة تحليلية أثرية وتاريخية دقيقة لتحليل ما ورد من نصوص أثرية لصاحبة لطوائف الكهنة بلباسهم وشاراتهم وهيئتهم المصورة على صفحات البردي وجدران المقابر أو المعابد حيث تتنوع وتتعدد ملابس الكهنة بتنوع طوائفهم .

أما عن أهمية اللباس الكهنوتي موضوع البحث فان جد مهم فبدون التميز بين الأردية المحددة للمناصب والتخصصات ينهار التنظيم فالمعبد رأسا على عقب وتختلط الوظائف فلا يعرف من يقود من يتبع لذا فهو يعد في حد ذاته جوهرا إعلاميا كاملا للخاص قبل العامة من الناس ليس في داخل المعبد القدس فحسب بل في جميع المعابد المصرية الأخرى , وعلى ضوء ذلك فيرى الباحث أن اللباس الكهنوتي يعد دعامة أساسية يغير ويتغير وفقا لتصنيف طوائف الكهنة في المعبد .

ونستهل موضوعنا بإيضاح مفهوم كلمة «لباس كهنوتي» حيث قصد بها كل ما ارتداه الكهنة في الحضارة المصرية من نقبة أو وشاح أو حلية يتحلى بها على الصدر والرقبة أو الأطراف من أساور وخواتم أو حجالات وغيرها من أغطية رؤوس وصنادل ونعال. وبداية تناولنا لموضوع البحث المقدم في أنه لا يوجد حتى وقتنا الحاضر مؤلف كامل يتناول هذا العنوان كموضوع مستقل بذاته اللهم إلا النذر اليسير من المقالات والمراجع التي تناولت اللباس الكهنوتي في مصر الفرعونية بصفة عامة دون التعمق في التفاصيل الدقيقة للتفرقة بين وظائفهم فى داخل المعبد الواحد أو بين طوائفهم في المعابد المصرية الأخرى .

ويحاول الباحث في هذه الدراسة توضيح أشكال اللباس الكهنوتي على مر العصور بشكل تتابعي من جانب الوظيفة وترابطها بجوهر الكهنوت.. فالسؤال الذي يطرح نفسه هل كانت ذات سمة واحدة أم تعددت على مر العصور وتباينت؟ وهل كان هناك لباس ثابت أم مشترك بين طوائف الكهنوت المصري القديم؟ فمما لا شك فيه أن هناك ثمة تميز واضح بين طوائف الكهنة في الملبس ويحدده الارتباط الوظيفي بالشعائر الجنائزية الخاصة من جانب وبين هيئة الملبس الكهنوتي من جانب آخر .

ولقد انبثقت كلمة كاهن من الفعل «يكهُنْ ، كَهَنَ » ومنها كلمة «كُهْن» و«كَهَانة» والجمع «كُهَّان»والكاهن هو الشخص الذي يدعي معرفة الأسرار(١)

ومن مدلول تلك الكلمة يمكننا فهم كثير من الأمور المتباينة حيث قام الكهنة بدور الوسطاء بين الأرباب من جهة وبين الملك وشعبة من جهة أخرى وذلك بتفويض من الملك ذاته" الكاهن الأول " إن جاز التعبير - فلما كان الملك الوسيط بين الشعب والإله مثقلاً بشئون الدولة وظروفها السياسية مما حدي به أن أناب طائفة من المندوبين عنه في الشئون الدينية أطلق عليهم «الكهنة» ليكونوا بمثابة ممثلين عنه في المعابد وذلك لاستحالة قيامة بالشئون الدينية في ربوع

القطر المصري قاطبة, فأنابهم عنه وإن لم يتنازل عن حقه كوسيط بين الإله وشعبة وقد أختلف دورهم الديني من عصر إلى آخر فأحيانًا يقومون بوضع تصورات دينية معينة وأخرى يتحكمون في مقاليد الأمور السياسية في البلاد مثلما حدث في النصف الثاني من الأسرة الثامنة عشرة خلال الصراع الديني السياسي بين كهنة آمون في طيبة والملك إخناتون ودعوته الدينية الجديدة " الاتونية ".

ولقد احتفظ الملك بهيئة كهنوتية على اعتبار كونه وسيطًا بين الإله والشعب. ومما يجدر الإشارة إليه أن الكهنة قد تمتعوا بمنزلة ومكانة سامية لم يربو إليها أحد قبلهم في هذا المضمار، فلقد استحوذوا على مقاليد الأمور والسلطة في ربوع البلاد خلال عصر الأسرة الحادية والعشرين ولم يعدموا الأسباب في استغلال جميع الظروف والإمكانات التي أتيحت لهم لتعضيد نفوذهم فأضحت مكانتهم كدولة داخل نطاق الدولة العام لها صوت مسموع ويد فعالة في ربوع القطر المصري، وغدت كلمتهم ذات مسمع وتأثير على جميع طبقات المجتمع المصري القديم ويمكننا رؤيته بوضوح في أواخر حكم الملك رمسيس الحادي عشر ثم خلفة " بعنخى " أعقبه كبير الكهنة" حريحور " (٢)

---

(١)أبن منظور : لسان العرب ,الجزء ٤٤, القاهرة ، ١٩٧٩, ص ٣٩١٩ وما بعدها .

(٢) نيقولا جر يمال : تاريخ مصر القديمة , ترجمة ماهر جوبجانى , القاهرة ، ١٩٩١ ص٤٠٦ وما بعدها .

وقد حمل عدد ليس بقليل من الوزراء وكبار رجال الدولة ألقابًا كهنوتية ضمت ضمن ألقابهم المختلفة ومنهم على سبيل المثال لا الحصر - «خيتي» صاحب المقبرة رقم (١٧) بمنطقة آثار بني حسن بالمنيا من عصر الدولة الوسطى، حيث حمل ألقابًا تشير إلى كونه الكاتب وقائد الجيش بالإضافة إلى منصبة الكهنوتي(١).

وهنا يجمع ما بين كونه كاهنًا محضا يقوم بالطقوس الدينية في المحراب المقدس عن وزير أو من كبار النبلاء حيث يتخذ هيئة كهنوتية وألقابًا كهنوتية على سبيل التفاخر, غير أن هناك طائفة من الكهنة لهم أردية خصصت لطوائفهم لا ينازعهم فيها أحد مثل كاهن جز الصوف في الدولة الوسطى ويتضح أنه في وظيفة بعض الكهنة لها أردية مخصصة لمثل هذا الطقس، ومنهم الكاهن الرائي «عانن» شقيق الملكة (تي) زوجة الملك أمنحتب الثالث (١٣٦٧-١٤٠٥) حيث كوفئ وبورك بمنحة المناصب العظمى في البلاط الملكي وقد أعتلي وتبوأ مكانة مرموقة فالكاهن كان كاهنا رائي صور على ملابسة أدوات استطلاع الفلك ونقشت على وشاحه نجوم ✳ sbA بداخل بقع جلد الفهد الأرقط الذي يتشح به الكهنة مما يميزه بدوره ككاهنًا رائيًا عن أقرانه في داخل المعبد أو في المعابد الأخرى وهنا ينبثق جوهر البحث (٢).

وهناك أيضا الكاهن الجنائزي «نيس با - حرعن» في نهاية الأسرة الحادية والعشرين» وبداية الثانية والعشرين الذي حمل لقب : ... الكاهن، الكاتب، مقدم القربان، والأب المقدس للعدالة، أبن رع، نس يبا حرعن... (٣) . ومما هو جدير بالملاحظة وجود صعاب تكتنف جوانب البحث يتقدمها على سبيل المثال لا الحصر اختلاف مناصب وأشكال ملابس رجال الكهنوت فى مصر الفرعونية وتعدد مناصبهم وطوائفهم ,ولقد عانيت من شح واضح في المصادر التي تطرقت إليها لإيضاح ووصف مثل ذلك النوع من الملابس الخاصة بالطوائف الكهنوتية والدلائل الدينية المشار إليها.

ومن الصعاب التي تعرضت لها في تناولي للباس الكهنة اتفاق عدد من الكهنة في ارتداء نوع محدد من الملابس شكلاً ونوعًا رغم اختلاف مراتبهم ووظائفهم الدينية وإن كان هناك توافر مادة علمية في بعض أجزاء من هذا البحث وقلتها وندرتها في فصول أخرى مما شكل صعوبة في تنسيق حجم فصول البحث موضوع الرسالة.

وتتألف هذه الرسالة من تمهيد وثلاث أبواب وخاتمة بالإضافة إلى قائمة بالصور ،اللوحات الجدارية ،التماثيل والمراجع المختلفة.

---

(١) Newbery, P. E., The Rock Tomb of Beni Hassan, Part ٢, London ١٨٩٣, PL. ١٦
Sedel,M., Und Wildung,D. ,O p-Cit ., Page ٢٤٨.
(٢) Blackman, A. M., The Funerary Papyrus of Nespeheran, J.E.A. ٥, London,١٩١٩, pl.٤

# فهرس الموضوعات

******